

## تعزيز مراجعات التعليم (PEER) استخدام التكنولوجيا في التعليم

العراق IQ

مقدمة:

تهدف تعزيز مراجعات التعليم (PEER) إلى وصف قوانين وسياسات جميع الدول بشأن المواضيع الرئيسية في مجال التعليم وذلك لتحسين قاعدة الأدلة المتعلقة بتنفيذ استراتيجيات التعليم الوطنية.

ترتبط الملفات الشخصية بموضوع التقرير العالمي لرصد التعليم (GEM) ويتم إعدادها في المقام الأول من خلال مراجعة مكتبية من قبل فريق التقرير العالمي لرصد التعليم، وتكملها أبحاث مفوضة لإضافة أمثلة دون وطنية لدول مختارة ذات هيكل مؤسسية معقدة.

عند صياغة الملفات المتعلقة بكل دولة، تتم دعوة الدول من خلال وفودها في اليونسكو لمراجعة المعلومات وتحديثها. ملفات مراجعات الدول ليس المقصود منها مناقشة عملية التنفيذ، جميع المصادر المستخدمة في الملفات تأتي من الوثائق الرسمية (مثل التشريعات والسياسات والمصادر الإحصائية) والأدبيات التي راجعها النظراء. وتركز المراجعات المتعلقة باستخدام التكنولوجيا في التعليم بشكل رئيسي على التعليم الابتدائي والثانوي.

تعزيز مراجعات التعليم حول استخدام التكنولوجيا في التعليم:

بالاعتماد على [المذكرة المفاهيمية للتقرير العالمي لرصد التعليم لعام 2023](#)، تجيب تعزيز مراجعات التعليم (PEER) لعام 2023 حول التكنولوجيا في التعليم على ثلاثة أسئلة عامة:

1. ما هي المصطلحات المستخدمة في القوانين والتشريعات والسياسات والاستراتيجيات الوطنية لمعالجة التكنولوجيا والتعليم؟
2. ما هي القوانين والأفعال والسياسات والاستراتيجيات والأطر الموجودة بشأن التكنولوجيا في التعليم من أجل:
  - توفير/تعزيز الوصول العادل إلى البنية التحتية للمدارس والأسر.
  - دعم الطلاب والمعلمين في تطوير المهارات الرقمية.
  - ضمان الأمن السيبراني وخصوصية البيانات للمتعلمين.
  - تقديم تعليم عالي الجودة عن بعد خلال جائحة كوفيد-19.
3. من هم الجهات الأساسية المسؤولة عن استخدام التكنولوجيا في التعليم وما هي آليات التنسيق القائمة بينهم؟

## قائمة المحتويات:

### 1. المصطلحات

#### 2. قوانين وسياسات وخطط ولوائح التكنولوجيا

##### 2.1. الإطار التشريعي والسياسي لتكنولوجيا التعليم

##### 2.2. البنى التحتية التكنولوجية، والقدرة التكنولوجية للمدارس وبيئات التعلم

##### 2.3. الكفاءات التكنولوجية للمتعلمين والمعلمين

##### 2.4. الأمن السيبراني والسلامة

### 3. الحوكمة

#### 3.1. المؤسسات المسؤولة عن التكنولوجيا في التعليم وآليات التنسيق

#### 3.2. أدوار المدارس

## 1. المصطلحات

لقد ورد مصطلح "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" في العديد من الوثائق والخطط العراقية، مثل خطة التنمية الوطنية 2018-2022 وخطة تعليم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العراق لعام 2007. وفقاً لـ إطار المنهج العراقي لعام 2012، يتم تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أنها "أدوات وعمليات جديدة للوصول إلى المعلومات ومعالجتها، بالإضافة إلى توصيلها بالاعتماد على الوسائل الإلكترونية، مثل أجهزة الكمبيوتر والتلفزيون والإنترنت وغيرها من الوسائل الرقمية".

تم ذكر مصطلح "تكنولوجيا التعليم" في خطة التنمية الوطنية 2018-2022 وتعليم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لعام 2007 في العراق، مع عدم وجود تعريف محدد للمصطلح.

يعرف إطار المنهج العراقي لعام 2012 مصطلح التعلم الإلكتروني بأنه "التعلم الذي يعتمد على استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات الجديدة بهدف تعزيز الوصول إلى المعلومات، فضلاً عن استخدامها الفعال والمسؤول في سياق الشبكات (العادية) الأنشطة عن بعد".

## 2. قوانين وسياسات وخطط ولوائح التكنولوجيا

### 2.1. الإطار التشريعي والسياسي لتكنولوجيا التعليم

الدستور والقوانين: إن حق الوصول إلى التعليم لجميع الأطفال في جميع المراحل منصوص عليه في المادة 34 من الدستور العراقي لعام 2005: "التعليم عامل أساسي لتقدم المجتمع وهو حق تكفله الدولة. والتعليم الابتدائي إلزامي وتكفل الدولة مكافحة الأمية". إلا أن الدستور لا يتضمن أي مادة تتعلق بالتكنولوجيا.

وتنص المادة 8 من قانون التعليم لعام 1998 على أن التعليم الابتدائي إلزامي لجميع الطلاب من سن 6 سنوات فما فوق. ومع ذلك، فإن القوانين التعليمية في العراق لا تشير إلى أي مصطلح يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

السياسات والخطط والاستراتيجيات: تنص خطة التنمية الوطنية 2018-2022 على أن أحد الأهداف الرئيسية لوزارة التخطيط هو تطوير استخدام تقنيات التعليم الجديدة وكذلك القدرات ذات الصلة لمؤلفي المناهج ومصمميها. علاوة على ذلك، تهدف وزارة التخطيط إلى اعتماد الأساليب الحديثة في تقييم المناهج من أجل تحديث النظام

التعليمي. كما تخطط لتعزيز الدور التنموي للتعليم المهني من خلال تطوير القدرات التكنولوجية للورش والمصانع، وتحديث المناهج الدراسية لتلبية احتياجات سوق العمل في الدولة.

بالتعاون مع اليونسكو، قامت وزارة التربية بتخطيط وإعداد إطار المناهج العراقية لعام 2012، والذي يتماشى مع الدستور العراقي واستراتيجيات التعليم الوطنية والفلسفة التربوية. الهدف من هذا الإطار هو تكييف النظام التعليمي في البلاد مع أحدث التطورات العالمية في مجال المناهج.

أنشأت البلاد في أبريل 2007 مشروعاً بعنوان "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم في العراق"، مصمم لدعم وزارة التربية والتعليم في بناء قدرات مستدامة لاستمرار جودة المناهج الدراسية وتقييم الطلاب والتعلم والتدريس من خلال التركيز على المناهج الفعالة. استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. الهدف الرئيسي لهذا المشروع هو مكافحة الأمية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتعزيز المهارات التكنولوجية للطلاب والمعلمين. وقامت الوزارة بتطوير أنشطة ورش عمل لأكثر من 1500 من موظفي الوزارة من أجل رفع مستوى الوعي وتحسين فهم المفاهيم الرئيسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعلاقتها بالتعليم.

أطر الكفاءة الرقمية: لا يوجد إطار وطني للكفاءة لتنمية المهارات الرقمية.

حدثت تغييرات نتيجة لكوفيد-19: لم يتم العثور على أي تغيير في السياسات أو الاستراتيجيات أو القوانين أو الخطط بعد جائحة كوفيد-19.

## 2.2. البنى التحتية التكنولوجية، والقدرة التكنولوجية للمدارس وبيئات التعلم

### 2.2.1. البنية التحتية التكنولوجية والقدرة الرقمية للمدارس

الكهرباء: القوانين العراقية لا تذكر استخدام الكهرباء في المدارس. تركز معظم القوانين على قطاع الطاقة المتجددة. على سبيل المثال، اعتمدت وزارة الكهرباء مؤخراً القانون رقم 53 لسنة 2017 الذي ينظم استخدام الطاقة المتجددة من خلال "تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في بناء محطات تعمل بالطاقة المتجددة، مع تقديم الحوافز اللازمة".

بالشراكة مع Malteser International، بدأت منظمة People in Need بتركيب الألواح الشمسية في 11 مدرسة في القرى الواقعة في شمال العراق. يتم تمويل هذه المبادرة من قبل الوزارة الفيدرالية الألمانية للتعاون

الاقتصادي والتنمية (BMZ) ، ومن المخطط توسيعها من أجل إضفاء الطوع على جميع الفصول الدراسية في البلاد. علاوة على ذلك، قامت اليونسيف والحكومة العراقية بتركيب ألواح شمسية في 12 مدرسة ضمن إطار اتفاقية باريس لتغير المناخ . وكان الهدف من هذه المبادرة حل مشكلة انقطاع التيار الكهربائي في العديد من المدارس العراقية.

أجهزة الكمبيوتر والأجهزة: لم تعتمد الدولة أي سياسة أو مبادرة خاصة بكمبيوتر محمول لكل طفل (OLPC). ومع ذلك، قامت اليونسيف بتنفيذ مشروع تجريبي صغير الحجم في منطقة النجمي.

الاتصال بالإنترنت: بدعم مالي من الاتحاد الأوروبي، وقعت اليونسكو واليونسيف خارطة طريق مع هيئة الاتصالات والإعلام (CMC) لتزويد أكثر من 3000 مدرسة في 10 محافظات في العراق بالاتصال بالإنترنت وأجهزة WIFI. الهدف من هذه المحاكاة هو تطوير وإطلاق نظام معلومات إدارة التعليم الجديد (EMIS) عبر الإنترنت من أجل تحسين جودة التعلم في العراق. ويضمن إطلاق خارطة الطريق هذه تقديم نظام معلومات إدارة التعليم (EMIS) يعمل بكامل طاقته بحلول عام 2022 مع الأجهزة المطلوبة في المدارس.

## 2.2.2. بيانات التكنولوجيا والتعلم

وفي عام 2015 صدر الأمر الوزاري (1205، 2015) من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية بتشكيل لجنة رفيعة المستوى للتعليم الافتراضي في مركز الوزارة. الهدف الرئيسي لهذه اللجنة هو التوصل إلى استراتيجيات التعلم الافتراضي ليتم تفعيلها في التعليم العالي العراقي. إضافة الى ذلك، وافق وزير التعليم العالي على تفعيل مركز المعلومات العلمية والتكنولوجية في الهيئة العراقية للحوسبة للتعليم الافتراضي بموجب الكتاب الوزاري رقم 1704/2 بتاريخ 5 آذار 2015. وكانت هذه نقطة الانطلاق للتعلم الافتراضي في العراق التعليم العراقي .

أطلقت اليونسيف ووزارة التربية والتعليم سلسلة 1001 ليلة حول التعليم للتلفزيون ومنصات الإنترنت في العراق لتوفير منصات تعليمية بديلة ودعم مبادرات التعليم للطلاب الأكثر ضعفاً في البلاد. لقد دخلوا أيضاً في شراكة مع Big Bad Boo Production ، من خلال برنامج 1001 ليلة للمهارات الحياتية والتعليم المدني (برنامج 1001 ليلة) التابع للشركة، والذي يستخدم الرسوم الكاريكاتورية والأنشطة والمناقشات لتطوير البرامج التعليمية التي تعلم الأطفال المهارات الحياتية والقيم المدنية. والمرونة والمهارات الاجتماعية والعاطفية في بيئات التعلم الرسمية وغير الرسمية. علاوة على ذلك، أطلقت شركة Big Bad Boo Production حملات عبر الإنترنت



**unesco**  
Global Education  
Monitoring Report

عبر [Facebook](#) للوصول إلى المزيد من الطلاب والحصول على مزيد من التعليقات حول برامجهم. البرنامج متاح في المدرسة والمنزل، حتى يتمكن الطلاب من مواصلة تعلمهم بأمان أثناء الوباء وإغلاق المدرسة. وفي يونيو 2021، وصلت حلقات برنامج 1001 ليلة إلى أكثر من 20.6 مليون مشاهدة على فيسبوك، بعد ثلاثة أشهر فقط من بثه الأول. وتخطط وزارة التربية والتعليم أيضًا لتوفير مواد إرشادية يمكن للمعلمين وأولياء الأمور استخدامها للتعامل مع الطلاب من أجل التعلم الناجح عن بعد.

كما استخدمت وزارة التربية والتعليم [قنوات اليوتيوب](#) لبث محاضرات التلفزيون التربوي لجميع المراحل يقدمها الأساتذة والمديرية العامة للمناهج وتنتجها مديرية التلفزيون التربوي. علاوة على ذلك، أنشأت الوزارة منصات إلكترونية توفر المعرفة التي تغطي جميع المراحل التعليمية (الابتدائية والثانوية والجامعية). ومن هذه المنصات "[ta3leem.iq](#)" التي تم تصميمها وفق معايير المنصات العالمية لتكون المنصة الرائدة الأولى في العراق. من خلال المشاركة في الدورات التعليمية يصبح لدى الطالب قائمة بالمقررات الخاصة به، ومن حقل العلامة يستطيع الطالب معرفة درجاته في الامتحانات ومدى تقدمه من خلال حضور الدروس عبر المنصة. التسجيل في المنصة متاح لجميع الطلاب عبر البريد الإلكتروني الشخصي. وأخيرًا، تم تطوير منصات أخرى أيضًا، مثل "[نيوتن](#)".

بالشراكة مع اليونسكو والحكومة اليابانية، أطلقت وزارة التربية والتعليم مشروعًا بعنوان "[التخفيف من تأثير فيروس كورونا \(COVID-19\) على التعليم من خلال التعلم عن بعد في العراق](#)". يهدف هذا المشروع إلى تقديم التعلم عن بعد من خلال القنوات التلفزيونية التعليمية لتزويد الطلاب بإمكانية الوصول إلى التعليم طوال فترة جائحة كوفيد-19 المستمرة وما بعدها. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2021، عقدت اليونسكو ورشة عمل في بغداد لمراجعة التقدم المحرز في هذا المشروع، وأظهرت أن البلاد لديها أكثر من 1700 درس تلفزيوني للتعليم الابتدائي. ومع ذلك، لا يزال المشروع يهدف إلى الوصول إلى الطلاب الأكثر ضعفًا في البلاد والذين يعانون من صعوبة الوصول الفعلي إلى المدرسة ولا يمكنهم اللحاق بالتعلم الحالي.

## 2.3. الكفاءات التكنولوجية للمتعلمين والمعلمين

### 2.3.1. المتعلمين

[يعتبر إطار المناهج العراقية 2012](#) أساس تطوير المناهج التعليمية، إذ يدعم تحقيق كفايات المتعلم؛ كالتفكير الإبداعي، وحل المشكلات، والتواصل السليم، واتخاذ القرار الصحيح، والنقد البناء. كما يوفر المنهج العراقي الجديد فرصًا للطلاب لتوسيع نطاق تعلمهم إلى ما هو أبعد من المواد التقليدية السابقة، واكتشاف طرق تعلم جديدة مثل إمكانات واستخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT). علاوة على ذلك، تم تصميم البرنامج متعدد

المنصات (التلفزيون والراديو والإنترنت ووسائل الإعلام المطبوعة) الذي نفذته وزارة التربية والتعليم بعد صدمة كوفيد-19 لتعليم المتعلمين القيم المدنية والتفكير النقدي والمهارات الحياتية والتكنولوجية المختلفة، مثل استخدام إكسل، باور بوينت، وورد، الخ.

في عام 2015، أطلقت [KnowAtom](#) برنامجًا بالشراكة مع [STEM Synergy](#) لتقديم تعليم عالي الجودة في مجال العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في المنطقة الكردية. الهدف من المشروع هو تزويد الأطفال الذين يعيشون في المخيمات بتعليمات علمية مهمة وإنشاء شبكة [من الأفراد الذين يعرفون](#) العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) ولديهم الرغبة في تعليم هؤلاء الأطفال المواد المطلوبة. وقد وصل البرنامج إلى [أكثر من 8,000 طالب نازح داخليًا في 10 مدارس عبر المخيمات، وقام بتدريب 300 معلم متطوع](#) تلقوا تدريبًا أسبوعيًا على موضوعات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات مع أساليب تدريس متنوعة. وفي عام 2017، وصل المشروع إلى [1,850 طالبًا في ثماني مدارس مختلفة، وقام بتدريب 120 معلمًا متطوعًا لتدريس الصفوف](#). بالإضافة إلى ذلك، من المخطط إشراك أسر الطلاب وتعريفهم بأهمية تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM)، حتى يشجعوا أطفالهم على تعلم هذه المواد. ونتيجة لهذه المبادرة، أصبح الطلاب في المعسكرات أكثر فضولًا وانخراطًا في موضوعات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.

### 2.3.2. معلمون

[يهدف مشروع "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم في العراق"](#) لعام 2007 إلى تدريب فريق أساسي مكون من [520 معلمًا من 82 مدرسة مختلفة على حزم التعلم الإلكتروني](#) التي تم تطويرها للمواد الخمس الرئيسية في مناهج الصفين التاسع والثاني عشر. الهدف من هذا التدريب هو تحسين المهارات التكنولوجية والتعليمية للمعلمين أثناء الخدمة، حتى يتمكنوا من استخدام المزيد من أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الفصول الدراسية. علاوة على ذلك، خططت وزارة التربية والتعليم لتدريب فريق مكون من [21 من مطوري المحتوى الإلكتروني و22 من مدربي الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي \(ICDL\) ومدربي التدريب المحترفين المعتمدين لتصميم وتقديم](#) حزمتين للتعلم الإلكتروني للمواد الخمسة الأساسية للصفين التاسع والثاني عشر. وكانت مراكز اختبار رخصة القيادة (ICDL) أيضًا هدفًا أساسيًا للمشروع. وقد حصل أكثر من [600 موظف في وزارة التربية والتعليم على امتحانات الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي \(ICDL\) في هذه المراكز المعتمدة دوليًا والموجودة في بغداد وأربيل وأربع محافظات أخرى في العراق](#). علاوة على ذلك، ينص [إطار المنهج العراقي](#) لعام 2012 على المبادئ الأساسية التالية للإطار الجديد: يجب على المعلمين خلق بيئة تعليمية تمكينية، وتشجيع التعلم النشط بما في ذلك استخدام التكنولوجيا الجديدة في التعليم، واتباع التقنيات الجديدة والمنهجيات المتقدمة في العملية

التعليمية. وأخيراً، يستخدم تدريب المعلمين أثناء الخدمة، والذي يظهر في جميع مقاطع الفيديو المرفوعة على [قنوات اليوتيوب](#) التي أنشأتها وزارة التربية والتعليم وموقع [نيوتن](#) ، أدوات تكنولوجية، مثل اللوحات الرقمية البيضاء، وبرامج مهمة، مثل [Excel](#) و [Word](#) و [PowerPoint](#).

## 2.4. الأمن السيبراني والسلامة

### 2.4.1. خصوصية البيانات

لا يوجد في العراق حالياً [أي قانون مقنن أو تشريع محدد يحكم حماية البيانات](#) . بل إن حماية البيانات تمت مناقشتها بإيجاز في [الدستور العراقي لعام 2005](#) وقانون [العقوبات رقم 111 لعام 1969](#) . على سبيل المثال، تنص المادة 437 من قانون العقوبات على أن كل من أفشى أية معلومات سرية في مجال طبيعة عمله يعاقب بالسجن لمدة أقصاها سنتين. ومع ذلك، فإن حماية طلاب المدارس وخصوصيتهم وكذلك الحقوق التي تضمن خصوصية البيانات من استخدام التكنولوجيا في التعليم غير محددة في تشريعات الدولة.

### 2.4.2. إساءة استخدام الإنترنت والتسلط عبر الإنترنت

لا تتضمن القوانين في العراق أي مواد تشير إلى التمر الإلكتروني. ومع ذلك، عادة ما يتم إدانة حالات إساءة الاستخدام عبر الإنترنت في البلاد بموجب المواد 430 و 431 و 432 من قانون [العقوبات رقم 111 لعام 1969](#) . لا تشير هذه المقالات بشكل مباشر إلى التمر عبر الإنترنت، ولكنها تناقش جرائم التهديد والإساءة. فعلى سبيل المثال، نصت [المادتان 430 و 431](#) على أن من هدد آخر بالقول أو الفعل أو الكتابة أو الشفاه أو بواسطة شخص وسيط في غير الأحوال المنصوص عليها في المادتين، يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة ويدفع غرامة مالية. غرامة لا تتجاوز 100 ألف دينار عراقي (68 دولار أمريكي). علاوة على ذلك، يمكن أيضاً إدانة حالات التمر الإلكتروني بموجب المادة 434 من [قانون العقوبات رقم 111 لسنة 1969](#) ، والتي تنص على أن "يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة وبغرامة لا تزيد على 100 دينار كل من أهان غيره". 68 دولاراً) أو بإحدى هاتين العقوبتين، وإذا نشرت هذه الإهانة في إحدى الصحف أو المطبوعات أو الوسيلة اعتبرت ظرفاً مشدداً". [تشمل المنشورات في المقالة اللاحقة](#) وسائل التواصل الاجتماعي الحالية عبر الإنترنت، مثل فيسبوك. علاوة على ذلك، واستجابة لعدم تنفيذ القانون، أنشأت المنطقة الكردية خط [مساعدة الطفل 116](#) ، وهو خط مساعدة مجاني للأطفال والشباب في العراق.



### 3. الحوكمة

#### 3.1. المؤسسات المسؤولة عن التكنولوجيا في التعليم وآليات التنسيق

تتولى وزارة **التربية والتعليم** في الغالب مسؤولية التعليم الابتدائي والثانوي وجميع مجالات التأثير المرتبطة به. وهي الجهة المسؤولة عن اتخاذ القرارات والقوانين والسياسات والخطط والبرامج الرئيسية المتعلقة بتطبيق التكنولوجيا في النظام التعليمي (المدارس والإدارة وغيرها). من ناحية أخرى، تتولى **وزارة الاتصالات** تنفيذ كافة سياسات تكنولوجيا **المعلومات والاتصالات**، مثل إنشاء المواقع التعليمية، وإدخال المواضيع المنهجية المتخصصة في تقنيات تكنولوجيا الاتصال في المراحل الدراسية وغيرها. إلا أنه لا يوجد تخصيص لذلك شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وتشارك وزارة **التخطيط** أيضاً في عملية رقمنة التعليم. تفعيل وتنسيق تطوير سياسات وخطط وبرامج وزارة التربية والتعليم. علاوة على ذلك، فإنه يحدد نقاط القوة والضعف في استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين فوائد هذه السياسات.

#### 3.2. أدوار المدارس

منع استخدام الهواتف النقالة في جميع المدارس العراقية بموجب **الكتاب الرسمي المرقم (10/6/18465) لسنة 2019** الصادر عن المديرية العامة. وقد عممت وزارة التربية والتعليم هذا الكتاب لحظر استخدام الهواتف المحمولة في جميع أقسام المدارس الثانوية والمتوسطة.

\*تم إعداد هذه النسخة المترجمة خصيصاً لمشاركتها مع القادة الشباب المشاركين في مشاورات الشباب العربي حول استخدام التكنولوجيا في التعليم. ويمكن الاطلاع على النسخ الرسمية لمراجعات تعزيز التعليم من خلال الموقع الرسمي لتقرير اليونسكو العالمي لرصد التعليم من خلال [هذا الرابط](#).

*This profile was translated by Yasmein Abdelghany, youth consultation lead for the Arab States.*

Last update: February 2024